شريحة "نيورالينك" تمكن مصابا بالشلل من الكتابة بذراع روبوتية تتحرك بالأفكار

اعلنت "نيورالينك"، شركة التكنولوجيا العصبية المملوكة لإيلون ماسك، عن إنجاز جديد قد يسهم في تطوير تقنيات مساعدة للأشخاص ذوي الإعاقات الحركية، فقد أظهرت تجربة حديثة قدرة أحد المرضى، المزودين بشريحة "N1" المزروعة في الدماغ، على التحكم في ذراع روبوتية والكتابة عبر التفكير فقط.

ووفقا لما نشرته صحيفة "ذا صن"، "تمكن المريض من كتابة كلمة "convoy" باستخدام الذراع الروبوتية، وذلك ضمن دراسة تحمل الاسم ذاته أعلنت عنها "نيورالينك" في نوفمبر الماضي، وشارك ماسك الفيديو عبر منصة "إكس" (تويتر سابقًا)"، مؤكدًا أن:"التقنية يمكن أن تساعد الأشخاص المصابين بالشلل على تنفيذ مهام بسيطة، مثل الكتابة".

وتهدف دراسة "Convoy" إلى دعم الأفراد الذين يعانون من فقدان المهارات الحركية الدقيقة أو محدودية الحركة، لا سيما المصابين بالشلل الرباعي، عبر استعادة القدرة على التحكم في الأطراف.

وأشار التقرير إلى أن:"ثلاثة مرضى خضعوا لزراعة الشريحة تمكنوا من تحريك مؤشر الحاسوب وحتى لعب

ألعاب الفيديو باستخدام أفكارهم فقط".

ورغم هذا التقدم، أبدى بعض الخبراء مخاوف بشأن المخاطر المحتملة لمثل هذه التقنيات، مشيرين إلى التحديات الأمنية والفنية التي قد تواجهها، وتعتمد شريحة "N1" على تفسير الإشارات الدماغية وتحويلها إلى أوامر للتحكم في الأجهزة الرقمية، مثل الأذرع الروبوتية أو أنظمة الحوسبة.

وكان أول مريض خضع للتجربة قد نجح في تحريك مؤشر الفأرة عبر دماغه، بينما استخدم مريض آخر التقنية للعب "ماريو كارت" وبث تجربته مباشرة عبر الحاسوب.

ويرى ماسك أن:"هذه التكنولوجيا قد تتجاوز الاستخدامات الطبية، مشيرًا إلى إمكانية توظيفها في حماية البشر من مخاطر الذكاء الاصطناعي المتقدم في المستقبل".